المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة تبوك

ماجستير لغة عربية –لغويات–

ظاهرة التعويض

– دراسة وصفية نحوية –.

إعداد

أ / ندى بنت ظاهر بن أحمد العمراني

إشراف:

الدكتور/ سعاد الردادي

العام الجامعي

1443هـ– 2021م.

الملخص

يتناول هذه البحث التداخل والتباين الاصطلاحي بين التعويض والبدل بوصفهما ظاهرتين نحويتين. ويهدف إلى دراسة ومناقشة بعض المشكلات النحوية التي تظهر بسبب التشابه ما بين العناصر المستعملة للتعبير عن غرض كل منهما. وهي تهدف أيضًا إلى تقديم دراسة شاملة لظاهرة التعويض في التركيب اللغوي من أجل الإلمام بالعوامل والوسائل المستعملة في كل منهما. وقد تم التباين وعدم التداخل بوضوح بين التعويض والبدل بكلام ونصوص أئمة النحاة. وعلى هذا فيجب أن يفهم بصورة مختلفة.

ويعرض البحث المواطن التي يمكن فيها التعويض، وعرض التعويض بالحف عن الحركة وتعويض الحرف من الحرف، والتعويض عن حروف الجر، وكذلك التعويض بالاسم والفعل.

وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

(1) هناك تباين واضحا بين التعويض والبدل.

(2) يعد المحدثون هم أول من فرق بين التعويض في النحو وفي الصرف، " التعويض أو العوض هو في النحو.

(3) التعويض لا يشترط فيه المكان بخلاف البدل لابد أن يكون في موقع المبدل منه.

(4) أن من مسوغات ظاهرة التعويض: التخفيف، وعدم الالتباس والتمييز.

Abstract

This research deals with the overlap and the terminological contrast between compensation and apposition as two grammatical phenomena. It also aims to study and discuss some grammatical problems that arise due to the similarity between the elements used to express the purpose of each of them. It also aims to provide a comprehensive study of the phenomenon of compensation in the linguistic structure in order to know the factors and methods used in each of them. The discrepancy and lack of overlap between compensation and apposition has been clearly stated in the sayings and texts of the grammarians, therefore, it must be understood in different way.

The research presents the places in which compensation is possible, and the compensation for suffixes of inflection, compensation for a letter by a letter, compensation for prepositions, as well as compensation by noun and verb.

The following results were concluded:

1. There is a clear contrast between compensation and apposition.
2. The modernists are the first to differentiate between compensation in grammar and morphology, “replacement or compensation in grammar”
3. Compensation does not require a place, other than the apposition, which must be on the site of the replaced.
4. That the justifications for the phenomenon of compensation: mitigation, lack of confusion and differentiation.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

أما بعد:

فإن الجملة في اللغة العربية لم تكتفِ بالمظهر والتناسق الخارجي، بل اهتمت بتركيب الجملة والخطاب الإسنادي الذي يقتضي دائمًا الحفاظ على كينونة المسند والمسند إليه في التركيب النحوي العربي، حتى أصبح البنيان النحوي -والذي تفتخر به دائمًا العربية- متعدد المعالجة فنجده يعالج التركيب بالحذف تارة أو الإضمار او التقدير، ويُعد التعويض احد هذه الظواهر اللغوية التي يتمكن من خلالها الترابط والتناسق في التركيب.

فظاهرة التعويض من الظواهر التي تطرأ على الكلام العربي، ونجد أن العلماء القدماء اهتموا في هذه الظاهرة حيث استخدم مصطلح العوض في كثير من مؤلفاتهم ومنهم، سيبويه وابن فارس وابن جني وكذلك السيوطي مما يدل على أن ظاهرة العوض لها أهميتها التي تميزيها عن باقي الظواهر النحوية والصرفية الأخرى.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية الموضوع في النقاط التالية:

1) اهتمام الباحثين بالقضايا والمباحث اللغوية والتي تحي تراث اللغة الغني والزاخر بظواهره.

2) مدى أهمية التعويض عند القدماء والمحدثين.

3) التكامل بين التراكيب العربية بإبراز فصاحة اللغة، وأن الجملة العربية مكتملة بلا حذف ولا زيادة.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في النقاط الآتية:

1) تقصي ظاهرة التعويض عند القدماء والمحدثين.

2) الوصول إلى حقيقة التعويض والفرق بينه وبين المباحث الصرفية الأخرى.

3) ذكر أنواع التعويض في العربية وبيان مسوغاته.

4) إبراز جوانب التعويض في الحرف والاسم والفعل.

إشكالية البحث وتساؤلاته:

تظهر إشكالية الظواهر العربية لتركيب الجملة في فن التقدير ونظام اللغة المستقيم، وجاء التساؤل الرئيس للدراسة ما هي ظاهرة التعويض كمصطلح في اللغة العربية؟ وانبثق عنه عدة تساؤلات كالآتي:

1- هل عرف القدماء ظاهرة التعويض كمصطلح؟ وكيف فرق القدماء والمحدثين بين التعويض والبدل؟

2- ما هي مسوغات التعويض؟

3- ما هي أنواع التعويض في اللغة العربية؟

4- هل يمكن تعويض حرف جر بحرف جر غيره؟

منهج البحث:

اتبعت في بحثي هذا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تقصي ظاهرة التعويض وتتبعها تاريخيا عند القدامى والمحدثين، وذكر وأنواعها، ونماذج تطبيقية حللت تحليلا علميا يستند إلى كتب الدراسات اللغوية والصرفية والنحوية.

خطة البحث:

اشتملت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، وثلاث مباحث، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: مفهوم التعويض لغة واصطلاحا وتأصيل المصطلح عند القدماء والمحدثين.

المبحث الثاني: أنواع التعويض (الحركة، الحرف، الاسم، الفعل).

المبحث الثالث: التعويض في حروف الجر: تعويض حرف بحرف.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

الفهارس: واشتملت على:

أ) فهرس المصادر والمراجع.

ب) فهرس المحتويات.

المبحث الأول: مفهوم التعويض لغة واصطلاحًا وتأصيل المصطلح عند القدماء والمحدثين

مفهوم التعويض لغة واصطلاحًا

التعويض لغة:

العوض كل ما اعتضته من شيء فكان خلفًا منه تعوضت، واعتضت من فلان فلانًا، وعاضني فلان يعوضني إذا أعطاك عوضا والاسم المعوضة، وعاضني الله منه عوضا أي أعطاني خلفا وهو العوض والمعوضة"[1].

العين والواو والضاد كلمتان صحيحتان إحداهما تدل على بدل الشيء، والأخرى على الزمان، والعَوْض: مصدر قَوْلك: عاض يَعُوض عَوْضاً وعِياضاً، وَالِاسْم العِوَض، والمستعمل التعويض. تَقول: عوّضْتُه من هِبته خيرا. واعتاضني فلَان إِذا جَاءَ طَالبا للعوض والصلة، واستعاضني إِذا سَأَلَك الْعِوَض[2].

---

[1] ينظر: الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)، **العين**، المحقق: مهدي المخزومي/ وإبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، (2/ 193)، ابن دريد، **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين، ط1، 1987م. (2/ 905)، مادة (ض ع و).

[2] ينظر: الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي، (المتوفى: 370هـ)، **تهذيب اللغة**، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م، (3/ 44)، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ -1979م. (4/ 188)، مادة (ع و ض).

إذن ومما سبق يتضح أن لمادة (ع و ض) عدة معاني: تأتي بمعنى الخلف والعطاء، والبدل وكذلك الدهر.

التعويض اصطلاحا:

للوقوف على معنى التعويض في اصطلاح النحاة نقف على ما وصفه به القدماء والمحدثين من النحاة.

ظاهرة التعويض عند القدماء:

يذكر العلماء تعريفًا محددًا لمصطلح التعويض مكننا في تمييزه عن غيره من الظواهر التي تندرج تحت هذا الاسم، ويمكن أن نعتبره دليلا على وصف هذه الظاهرة، وكان وروده في مصنّفاتهم يدل على أن ظاهرة العوض لها أهميتها التي تميزها عن باقي الظواهر الصرفية والنحوية الأخرى، وممن أولوا ظاهرة العوض اهتماما كثيرًا وفصل القول فيها من القدماء هو ابن جني في كتابه "الخصائص"، وخصص بابين لهذه الظاهرة: باب من الفرق بين البدل والعوض[3]، وباب في زيادة الحرف عوضًا عن آخر محذوف[4]، كذلك السيوطي في كتابه "الأشباه والنظائر" فوضع بابا للتعويض[5]، أخذ عن ابن جني

---

[3] ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، **الخصائص**، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة، (1/ 265).

[4] المرجع السابق، (2/ 285).

[5] السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى: 911هـ)، **الأشباه والنظائر**، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م، (1/ 119).

وزاد عليه، وممن بوب أيضا في ظاهرة التعويض ابن فارس في كتابه "الصاحبي"[6]، ولكنه لم يفصل القول فيه.

نجد أن أول من أورد مصطلح العوض هو الخليل الفراهيدي وذلك من خلال مرويات سيبويه عنه يقول: "... وسألت الخليل عن رجل يسمى بجوار فقال: هو في حال الجرّ والرفع بمنزلته قبل أن يكون اسماً... قلت: فإن جعلته اسم امرأة قال: أصرفها لأن هذا التنوين جعل عوضاً فيثبت إذا كان عوضاً كما ثبتت التنوينة في أذرعات إذ صارت كنون مسلمين"[7].

والعوض عند سيبويه هو وضع حرف في غير مكان الحرف المعوض منه، أو وضع حرف في غير مكان الحركة المعوض منها كما يذكرها في كتابه في باب ما يكون في اللفظ من الأعراض :" اعلم أنهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوّضون ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطاً. وسترى ذلك إن شاء الله. فما حذف وأصله في الكلام غير ذلك. لم يك ولا أدر وأشباه ذلك. وأما استغناؤهم والعوض قولهم: زنادقة وزناديق وفرازنة وفرازين حذفوا الياء وعوّضوها الهاء. وقولهم أسطاع يسطيع وإنما هي أطاع يطيع زادوا السين عوضاً من ذهاب حركة العين من أفعل. وقولهم اللهم حذفوا " يا " وألحقوا الميم عوضًا"[8].

---

[6] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، تحقيق: أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997/1418، (ص179-180).

[7] سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (المتوفى: 180هـ)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ- 1988م، (310/3).

[8] سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 25).

واتفق ابن خالويه مع سيبويه في التعريف وذلك في مقدمة كتابه الألفات: "... وألف بدل من هاء، وألف تعوض من النون الخفيفة ..."[9].

وابن جني يقول في خصائصه: "اعلم أن الحرف الذي يحف فيجاء بآخر عوضا منه على ضربين: أحدهما أصلي، والآخر زائد ..."[10].

وعند الزمخشري: "والعوض في اللهم"، عوضت عن حرف النداء، ولذلك لا يجمع بينهما، ومعنى العوض: أن يقع في الكلمة انتقاص فيتدارك بزيادة شيء ليس في أخواتها، كما انتقص من التثنية والجمع السالم بقطع الحركة، والتنوين عنهما فتدرك ذلك بزيادة التنوين[11].

وعند ابن يعيش: "العوض أن تقيم حرفا مقام حرف في غير موضوعه"[12].

والمصطلح نفسه، عند ثعلب في "مجالسه"[13]، وابن عصفور[14]، وعند الأشموني[15]، وابن هشام الأنصاري[16].

---

[9] ابن خالويه، لحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، **كتاب الألفات**، تحقيق علي حسين البواب، مجلة المورد، دار الجاحظ للنشر، بغداد، م11، العدد 1، ربيع 1982 م، القسم الأول، (ص77).

[10] ابن جني، **الخصائص**، مرجع سابق، (3/ 258).

[11] الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (المتوفى: 538هـ)، **المحاجاة بالمسائل النحوية**، تحقيق: بهيجة باقر الحسني - مطبعة أسعد - بغداد / 1972-1973م، (ص116).

[12] ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (المتوفى: 643هـ)، **شرح المفصل**، مشيخة الأزهر، المطبعة المنيرية، مصر، ط1، (10/ 7).

[13] ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني (المتوفى: 291هـ)، **مجالس ثعلب**، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار المعارف، سنة النشر: 1960م، (ص169).

وقال عن أبو البقاء: "التعويض فِي مَوضِع لَا يوثق بَأن المعوض عَنهُ فِي غَيره، لَأن الْغَرَض مِنْهُ تَكْمِيل الْكَلِمَة، وَأَيْنَ كملت حصل غَرَض التعويض، أَلا ترى أَن همزَة الْوَصْل فِي: اضْرِب وبابه، عوض من حَرَكَة أول الْكَلِمَة وَقد وَقعت فِي مَوضِع الْحَرَكَة؛ فَالتعويض - على مَا ذكرنَا - يغلب على الظَّن ان مَوْضِعه مُخَالف لموْضِع المعوض مِنْهُ، لما ذكرنَا من الْوَجْهَيْنِ. قَوْلهم: الْغَرَض تَكْمِيل الْكَلِمَة، لَيْسَ كَذَلِك، وانما الْغَرَض الْعُدُول عَن أصل إِلَى مَا هُوَ أخف مِنْهُ، والخفة تحصل بمخالفة الْموضع، فَأَما تعويضه فِي مَوضِع مَحْذُوف فَلَا تحصل مِنْهُ خفَّة، لَان الْحَرْف قد يثقل بموضعه، فَإِذا ازيل عَنهُ حصل التَّخْفِيف"[17]، بينما تحدث ابن فارس في كتابه الصاحبي عن عوض الكلمة " من سنن العرب التعويض – وهو إقامة الكلمة مقام الكلمة"[18].

---

[14] ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن (المتوفى: 669هـ)، **ضرائر الشعر**، المحقق: السيد إبراهيم محمد، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1980م، (ص56).

[15] الأشموني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ)، **حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك**، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م، (1/ 359).

[16] ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، (المتوفى: 761هـ)، **شرح شذور الذهب**، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، (ص: 217).

[17] العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)، **مسائل خلافية في النحو**، المحقق: محمد خير الحلواني، الناشر: دار الشرق العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ 1992م، (ص: 63)؛ وله أيضًا: **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، (ص: 135).

[18] ابن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية**، مرجع سابق، (ص179، 180).

إذن مما سبق نجد أن القدماء تحدثوا عن أنواع التعويض: التعويض بحرف، وبكلمة، وبحركة.

ظاهرة التعويض عند المحدثين:

لعل أول من أفرد لظاهرة التعويض مؤلفًا خاصًا به، ومن خلال مؤلفاتهم تُعرف ظاهرة التعويض بأنها: "جعل الحرف خلفا عن حرف"[19].
والذي كان منهم:

1- الدكتور عبد الرحمن محمد إسماعيل وسماه: "التعويض وأثره في الدراسات النحوية واللغوية"، الناشر: المكتبة التوفيقية، تاريخ الإصدار: 1402هـ- 1982م.

2- الدكتور عبد الفتاح الحموز وسماه: "ظاهرة التعويض في العربية وما حمل عليها من المسائل"، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، تاريخ الإصدار: 1986م.

3- كتاب: الدكتور سلمان سالم رجاء السحيمي والذي سماه: "الحذف والتعويض في اللهجات العربية من خلال معجم الصحاح للجوهري"، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، تاريخ الإصدار: 1900م.

وحاولت الوقوف على تعريف اصطلاحي للتعويض عند بعض المحدثين، فالدكتور عبد الفتاح الحموز تحدث في التمهيد الذي وضعه لكتابه: "ظاهرة التعويض في العربية" في حدًا واحدًا للتعويض والإبدال والقلب وما بين هذه المصطلحات من اتفاق أو اختلاف

---

[19] عبد الرحمن محمد إسماعيل، **التعويض وأثره في الدراسات النحوية واللغوية**، الناشر: المكتبة التوفيقية –مكة، ط5 -1402هـ، (ص11).

بأن العوض هو "وضع حرفٍ في غير مكان الحرف المعوَّض منه، أو وضع حرف في غير مكان الحركة المعوَّض منها"[20].

والدكتورة عزيزة فوَّال فقد عرفت التعويض اصطلاحيًا بأنه: "حذف حرف، والاستغناء عنه بحرف آخر، من غير تقييد بحرف معين، ولا أن يحل المعوَّض مكان المعوَّض منه"[21].

الفرق بين البدل والعوض:

البدل أعم تصرفًا من العوض. فكل عوض بدل وليس كل بدل عوضًا. وينبغي أن تعلم أن العوض من لفظ " عَوضُ " -وهو الدهر- ومعناه؛ قال الأعشى[22]:

رَضِـــيعَيْ لِبَـــانٍ، ثَـــدْيَ أُمٍّ تَقَاسَـــمَا * بِأَسْـــحَمَ دَاجٍ عَـــوْضُ لا نَتَفَـــرَّقُ**

والتقؤهما أن الدهر إنما هو مرور الليل والنهار وتصرم أجزائهما فكلما مضى جزء منه خلفه جزء آخر يكون عوضًا منه. فالوقت الكائن الثاني غير الوقت الماضي الأول. فلهذا كان العوض أشد مخالفة للمعوض منه من البدل[23].

---

[20] عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية وما حمل عليها من المسائل**، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع –الأردن، ط1 -1986م، (ص11).

[21] عزيزة فوَّال، **المعجم المفصل في النحو العربي**، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت- لبنان، ط1، سنة النشر: 1413هـ– 1992م، (1/ 364).

[22] البيت للأعشى الكبير ميمون بن قيس، في **ديوانه**: تعليق محمد حسين، الناشر: مكتبة الأدب بالجماميزت، (ص150).

[23] ابن جني، **الخصائص**، مرجع سابق، (1/ 266).

يقول الزمخشري: "والفرق بين العوض والبدل: إن البدل يقع حيث يقع المبدل منه، والعوض لا يراعى فيه ذلك. إلا ترى: أن العوض في " اللهم " في آخر الاسم، والمعوض منه في أوله "[24].

والتّعويض يختلف عن الإبدال، فقد يكون التّعويض على ما ذكرنا يغلب على الظن أن موضعه مخالف لموضع المعوض منه، لما ذكرنا من الوجهين:

الأول: الغرض تكميل الكلمة ليس كذلك.

الثاني: إنما الغرض العدول عن أصل إلى ما هو أخف منه، والخفة تحصل بمخالفة الموضع، فأما تعويضه في موضع محذوف لا يحصل منه خفة؛ لأن الحرف قد يثقل بموضعه، فإذا أزيل عنه حصل التخفيف، كما قالوا: يا أبت، فالتاء عوض من ياء المتكلم، وقد يكون العوض في الآخر من محذوف كان في الأول، كعدة، وزنة، والعكس صحيح، كاسم واست؛ لمّا حذفوا من آخره لام الكلمة عوّضوا من أوّله همزة الوصل، وقد يكون التّعويض في حرف ليس أوّلا ولا آخرًا، فيعوّض منه حرف آخر، كإعصار وأعاصير فالأصل: أساوير، وأساورة لي تعويض التاء من الياء؛ كما قالوا: زنادقة في زناديق[25].

وقال أبو البقاء: "أن الْعِوَض مُخَالف للبدل، فبدل الشَّيْء يكون فِي مَوْضِعه، والعوض يكون فِي غير (مَوضِع) المعوض مِنْهُ فَلَو كَانَت الْهمزَة عوضا من الْوَاو فِي اوله لكَانَتْ

---

[24] الزمخشري، **المحاجاة بالمسائل النحوية**، مرجع سابق، (ص116).

[25] ينظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى: 911هـ)، **نواهد الأبكار وشوارد الأفكار**، الناشر: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية (3 رسائل دكتوراه)، عام النشر: 1424 هـ - 2005 م، (1/ 118)، زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: 926هـ)، **إعراب القرآن العظيم**، حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، (ص: 484).

بَدَلا من الْوَاو، وَلَا يجوز ذَلِك، إِذْ لَو كَانَت كَذَلِك لكَانَتْ همزَة مَقْطُوعَة، وَلما كَانَت ألف وصل حكم بِأَنَّهَا عوض"[26].

ولا يكون التّعويض إلا عند انتقاص الكلمة بذهاب بعض أجزائها، وليس كذلك البدل، ينقل السّيوطي عن الزمخشري: " معنى العوض أن يقع في الكلمة انتقاص، فيُتدارك بزيادة شيء، ليس في أخواتها، كما انتقص التثنية والجمع السّالم بقطع الحركة والتنوين عنهما، فتدارك ذلك بزيادة النون"[27].

من خلال ما ذكر أعلاه نجمل الفرق بين البدل والعوض:

1-التعويض لا يشترط فيه المكان بخلاف البدل لابد أن يكون في موقع المبدل منه.

2- التعويض إما أن يكون في الأخر من محذوف كان في الأول، أو في حرف ليس أولا ولا آخرا فيعوض منه حرف آخر .

3- البدل يكون في موضع الشيء، والعوض يكون في غير المعوض عنه .

وقد يكون التعويض في النحو مختلف عن الصرف وفي هذا يقول أيميل بديع يعقوب: "التعويض أو العوض هو في النحو إقامة لفظ مقام آخر، وهو في الصرف الاستغناء عن حرف في كلمة بحرف آخر، دون اشتراط حل العوض مكان الحرف المعوض منه ..."[28]

---

[26] العكبري، **مسائل خلافية في النحو**، مرجع سابق، (ص: 63)؛ والعكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)، **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، (ص: 135).

[27] السيوطي، **الأشباه والنظائر**، مرجع سابق، (1/ 144).

[28] إميل بديع يعقوب، **موسوعة النحو والصرف والإعراب**، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، 2005م. (ص267).

واستطرد أيميل بديع يعقوب حيث ذكر الفرق بين العوض والبدل "... والعوض يختلف عن الإبدال من حيث أن الإبدال يجري على قواعد قياسية ويتقيد بموضع المحذوف، أما العوض فلا يجري على قواعد قياسيه، ولا يشترط فيه التقييد بموضع المحذوف "[29].

مسوغات ظاهرة التعويض:

1- يكون التعويض بما نقص من كلماتها بذكر العوض سدا لما حذف منها وتكثيرا لحروفها.

2- التخفيف في كلماتهم بحذف حرف ثقيل في ذاته أو موقعه والتعويض عنه بحرف خفيف في ذاته أو موضعه يقول سيبويه :" وغيّروا هذا لأن الشيء إذا كثُر في كلامهم كان له نحوٌ ليس لغيره مما هو مثلُه... فالعرب مما يغيرون الأكثر في كلامهم عن حال نظائره."[30]، وكقوله :"اعلم أنهم مما يحذفون الكلم وإن كان أصله في الكلام غير ذلك ويحذفون ويعوّضون ويستغنون بالشيء عن الشيء الذي أصله في كلامهم أن يستعمل حتى يصير ساقطاً..." [31].

3- يكون التعويض حتى لا يحدث اللبس وذلك في قول سيبويه باب (ما يكون النداء فيه مضافاً إلى المنادى بحرف الإضافة) :"...ولم يلزم في هذا الباب إلا يا للتنبيه لئلا تلتبس هذه اللام بلام التوكيد كقولك: لَعمرو خيرٌ منك. ولا يكون مكان يا سواها من حروف

---

[29] المرجع السابق نفسه.

[30] سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (2/ 195- 196).

[31] المرجع السابق، (1/ 25).

التنبيه نحو أي وهَيا وأيا لأنهم أرادوا أن يميزوا هذا من ذلك الباب الذي ليس فيه معنى استغاثة ولا تعجب..."[32]

[32] المرجع السابق، (2/ 218).

المبحث الثاني: أنواع ظاهرة التعويض

من أبرز ملامح ظاهرة التعويض إنها لا تختص بالتركيبات النحوية فحسب، بل فلها مجالان رئيسان: مجال تصريفي، ومجال نحوي تركيبي، فالتعويض على مستوى التصريف كتعويض الهاء من الياء في نحو: (زناديق وزنادقة)، و(فرازين وفرازنة))، وكتعويض التاء من فاء المصدر في نحو: (عِدَةً: وَعْد)، و(زِنَةً: وَزْن). أمَّا التعويض النحوي فيختص بتركيب الكلام، سواء أكان التركيب لفظيًا كالتعويض بالحرف من المضاف إليه المسقط في نحو (كل وبعض)، أم تركيبًا جُمليًا كالتعويض بالحرف من الفعل في باب (كان) في نحو (أما أنت مسافرة سافرت)، والتعويض بالتنوين من الجملة في نحو (حينئذٍ) [33].

والتعويض يكون له أنواع حرف وأداة وكلمة، إذ لا دلالة ولا وظيفة تركيبية أو نحوية أو إعرابية لهذا العوض، وإنما يؤتى به لإكمال نقص لفظي حسب، نشأ عن إسقاط، فالعوض يكون بحسب المعنى المعوَّض عنه، وأنواع التعويض بالنسبة إلى نوع المعوَّض منه. كما ذكر النحويون على التقسيم الآتي:

التعويض بالحرف من الحركة:

من هذا ما نقله سيبويه من نحو قولهم: "أسطاع يسطيع، وإنما هي: أطاع يطيع، زادوا السين عوضًا من ذهاب حركة العين من (أفعل) [34]، وفي حقيقة الأمر ألا تعويض للحرف من الحركة في نحو هذا؛ لأن بنية كل أجوف من (أفعل ما كان للعين فيه أن تحمل الحركة، لأن العين هي حركة طويلة من حيث قيمتها الصوتية، ومثلها: أعان عين، وأفاد يفيد، ونحو

[33] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 25)، وابن جني، **الخصائص**، مرجع سابق، (2/ 287).

[34] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 25).

ذلك. وما نقله سيبويه هنا لا يعدو أن يكون لغة لبعض العرب زيدت فيها هذه السين زيادة مطلقة لا تعويض فيها[35].

من ذلك التعويض بالتنوين- الذي هو نون ساكنة تثبت لفظًا لا خطًا. عن الياء في نحو: جوار وغواش)[36]، وقال المرادي: "تنوين العوض. وهو نوعان: عوض عن مضاف إليه: إما جملة، نحو: يومئذ، وإما مفرد، نحو: كل، وبعض، وأي. وعوض من حرف، نحو: جوار، وغواش. فالتنوين في ذلك عوض من الياء المحذوفة بحركتها، عند سيبويه. وقال المبرد والزجاجي: هو عوض من حركة الياء، فقط. وقال الأخفش: هو تنوين الصرف"[37].

التعويض بالحرف من الحرف:

هاء التأنيث: فهي إما أن تكون عوضًا عن فاء الكلمة نحو: عِدَة، فِعَل وأصلها وَعْد، حيث نقلت كسرة الواو إلى العين بعدها، ثم حذفت وعوض منها التاء، ولم تكن في موضع الفاء المحذوفة وذلك لأن تاء التأنيث لا تقع صدرًا[38].

---

[35] ينظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية**، مرجع سابق، (ص17).

[36] ينظر: ابن جني، **الخصائص**، مرجع سابق، (1/ 172)، ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، (المتوفى: 669هـ)، **الممتع الكبير في التصريف**، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996م، (ص: 353).

[37] المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، **الجنى الدانى فى حروف المعانى**، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1992م، (ص: 145).

[38] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 25)، وابن جني، **الخصائص**، مرجع سابق، (2/ 287).

الهاء: ينقل السيوطي عن ابن جني فيقول: "أما قولهم: لا هالله، فإن (ها) صارت عوضا من الواو، ألا تراها لا تجتمع معها كما صارت همزة الاستفهام في: آلله إنك لقائم، صارت عوضا من حرف الواو..."[39].

وقولهم أسْطاع يُسْطيعُ وإنّما هي أطاع يُطيع، زادوا السينَ عوضا من ذهاب حركة العين من أَفْعَلَ. وقولهم اللّهُم، حذفوا " يا " وألحقوا الميمَ عوضاً[40]، وكذلك جوالقٌ إن شئت قلت: جويليقٌ عوضاً كما قالوا: جواليق. والعوض قول يونس والخليل[41]، وكذا التعويض بالميم المشددة من (يا) النداء في نحو قولهم: (اللهم) [42].

وزعم يونس أنَّهم يقولون: صمامح ودمامك، في صمصمحٍ ودمكمكٍ، فإذا حقرت قلت: صميمحٌ ودميمكٌ وجليلعُ، وإن شئت قلت ذريريحٌ عوضاً كما قالوا: ذراريحُ. وكرهوا ذراحح وذريححٌ، للتضعيف والتقاء الحرفين من موضع واحد، وجاء العوض فلم يغيروا ما كان من ذلك قبل أن يجيء، ولم يقولوا في العوض: ذراحيح فيكون في العوض على ضربٍ وفي غيره على ضربٍ. ومع ذا أنَّ فعاعيل وفعاعل أكثر وأعرف من فعالل وفعاليل[43].

---

[39] السيوطي، **الأشباه والنظائر**، مرجع سابق، (1/ 139).

[40] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 25).

[41] ينظر: المرجع السابق، (3/ 426).

[42] ينظر: المبرد، المقتضب، مرجع سابق، (4/ 239)، ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، (المتوفى: 542هـ)، أمالي ابن الشجري، المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1991 م (2/ 340).

[43] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (3/ 432).

التعويض في حروف الجر:

أطلق النحويون على الجر مسميات متعددة منها: (حرف الخفض، حرف الجر، حرف الإضافة)، ومنهم من رأى أنها أسماء لا غير.

وسماها سيبويه بحروف الجر فقال: هذا باب الجر، ولكنه في غمرة الشرح نراه يطلق عليها حروف الإضافة[44]، أما ابن السراج فقد سماها حروف الجر[45]، وأما الزجاجي فقد أطلق عليها مصطلح حروف الخفض[46]، وسماها الخليل مرة بحروف الخفض ومرة أخرى بحروف الجر[47].

وقد اختلف النحاة في عددها، لكن بعضهم أدخل بعض الحروف وبعضهم لم يدخلها، فقد زاد بعض النحاة من أمثال سيبويه حرف (لولا) وعدها من حروف الجر لكنه ذكر أنها لا تجر إلا الضمير كما في قولنا: لولاك، لولا: حرف جر والكاف ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور، وقد ذكر ابن مالك في ألفيته عن حروف الجر، حيث قال[48]:

---

[44] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، مرجع سابق، (1/ 253).

[45] ينظر: ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (المتوفى: 316هـ)، **الأصول في النحو**، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (1/ 408).

[46] ينظر: ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن (المتوفى: 669هـ)، **شرح جمل الزجاجي**، تحقيق: فواز الشعار، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: 1419هـ - 1998م، (ص60).

[47] ينظر: الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، **الجمل في النحو**، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ 1995م، (ص172).

[48] ينظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (المتوفى: 672هـ)، **ألفية ابن مالك**، الناشر: دار التعاون (ص: 34).

هاك حروف الجرّ وهي من إلى * حتى خلا حاشا عدا في عن على**

مذ منذ ربّ اللام كي واوّ وتا * والكاف والبا ولعلّ ومتى**

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى * والكاف والواو وربّ والتا**

ويذكر ابن العربي "...إن حروف الجر يبدل بعضها من بعض ويحمل بعضها معاني البعض ..."[49].

وأهم حروف الجر التي جاءت عوضًا عن غيرها:

- **حرف (الباء)**:

- أن تكون عوضًا عن (في): ومن ذلك قولهم: "خذ الأمر بقوالبه" ذكر الميداني أن الباء جاءت بمعنى (في)[50].

- أن تكون عوضا من (مع)[51]: ومثاله " رَكِبَت عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلَا " أي: مع حدج، على أن مع للمصاحبة.

- أن تكون عوضا من (من): ومثاله: "كل شاة برجلها معلقة" أي: من رجلها.

---

[49] ينظر: ابن العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: 543هـ)، **أحكام القرآن**، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، (1/ 197).

[50] ينظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية**، مرجع سابق، (ص 149).

[51] ينظر: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، **شرح على ألفية ابن مالك**، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ،1400 هـ - 1980 م (3/ 11).

- **حرف (عن):**

تأتي عوضا من (بعد ومن ذلك قولهم: "سحابة صيف عن قليل تقشع " أي بعد قليل تتقشع[52].

(على) للاستعلائية الْحَقِيقِيَّة نَحْو: {وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ}[53].

وزائدة للتعويض كَقَوْلِه:

إن الْكَـــرِيم وَأَبِيـــك يعتمـــل * إن لـم يجـد يَوْمًـا علـى مـن يتكـل**

أَي: من يتكل عَلَيْهِ[54].

التعويض بالاسم والفعل-وهو قليل بالتركيب-:

يعوض اسم الفاعل من اسم المفعول ومن ذلك قولهم: "أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ"[55]، وهو ما يصفر من الطّير دون سباعها، لأنّها يصفر بغاثها وما ليس بجارح منها. فالصافر فاسم الفاعل عوضًا من اسم المفعول وهو المصفور به[56].

---

[52] ينظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية**، مرجع سابق، (ص150).

(53) سورة المؤمنون، الآية: (22).

[54] ينظر: أبو البقاء، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، ت عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، (ص646).

(55) ينظر: الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (المتوفى: 518هـ)، **مجمع الأمثال**، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة - بيروت، لبنان، (1/ 184).

[56] ينظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية**، مرجع سابق، (ص120).

والتعويض في الاسم: فيما بعد (أمّا) من أسماء: أمّا الشرطية التفصيلية: عوض من الفعل وأداة الشرط بعد حذفهما؛ وذلك لأنها مقدرة بـ(مهما يكن من شيء) . ولا يصح أن يليها فعل لأن فعل الشرط لا يليه فعل إلا إذا كان جوابا. والتعويض بالفعل :(أن تكون الجملة عوضا من الفعل): ومما عد من ذلك قولهم: أنت ظالم إن فعلت، وتقديره: إن فعلت ظلمت فحذف جواب الشرط، والجملة قبل أداة الشرط عوضًا من المحذوف[57].

[57] ينظر: عبد الفتاح الحموز، **ظاهرة التعويض في العربية**، مرجع سابق، (ص130- 133).

الخاتمة

تناولت الدراسة ظاهرة التعويض، وأهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

1- عرف القدماء ظاهرة التعويض كمصطلح في مؤلفاتهم، وذكرها الخليل وسيبويه، وبوب كلا من ابن فارس وابن جني والسيوطي أبواب في ظاهرة التعويض .

2- أول من عقد مؤلفًا خاص في ظاهرة التعويض من المحدثين هو الدكتور عبد الرحمن محمد إسماعيل في مؤلفه التعويض وأثره في الدراسات النحوية .

3- يعد المحدثون هم أول من فرق بين التعويض في النحو وفي الصرف، " التعويض أو العوض هو في النحو إقامة لفظ مقام آخر، وهو في الصرف الاستغناء عن حرف في كلمة بحرف آخر، دون اشتراط حل العوض مكان الحرف المعوض منه.

4- على الرغم من التشابه المعجمي لدلالة الإبدال والتعويض، إلا أن القدماء فرقوا بينهما.

5- التعويض لا يشترط فيه المكان بخلاف البدل لابد أن يكون في موقع المبدل منه.

6- التعويض إما أن يكون في الأخر من محذوف كان في الأول، أو في حرف ليس أولا ولا آخرًا فيعوض منه حرف آخر .

7- أن من مسوغات ظاهرة التعويض: التخفيف، وعدم الالتباس والتمييز .

8- من أنواع التعويض: التعويض بالحركة والحرف، والاسم والفعل والآخران قليلان في التراكيب العربية.

10- من أهم حروف الجر التي جاءت عوضًا عن غيرها: (الباء)، و(عن).

فهرس المصادر والمراجع

1- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي، (المتوفى: 370هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

2- الأشموني، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: 1206هـ)، حاشية الصبان على شرح ألفية ابن مالك، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى 1417 هـ -1997م.

3- الأعشى الكبير ميمون بن قيس، في ديوانه: تعليق محمد حسين، الناشر: مكتبة الأدب بالجماميزت.

4- إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، الناشر: دار الكتب العلمية، ط1، 2005م.

5- أبو البقاء، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ت عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

6- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني (المتوفى: 291هـ)، مجالس ثعلب، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: دار المعارف، سنة النشر: 1960م.

7- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الخصائص، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة.

8- ابن جني، الخصائص، مرجع سابق، (1/ 172)، ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، (المتوفى: 669هـ)، الممتع الكبير في التصريف، الناشر: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى 1996م.

9- الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)، العين، المحقق: مهدي المخزومي/ وإبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

10- الخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، الجمل في النحو، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الطبعة: الخامسة، 1416هـ 1995م.

11- ابن خالويه، لحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، كتاب الألفات، تحقيق علي حسين البواب، مجلة المورد، دار الجاحظ للنشر، بغداد، م11، العدد 1، ربيع 1982 م.

12- ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين، ط1، 1987م.
13- زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: 926هـ)، إعراب القرآن العظيم، حققه وعلق عليه: د. موسى على موسى مسعود (رسالة ماجستير)، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
14- الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (المتوفى: 538هـ)، المحاجاة بالمسائل النحوية، تحقيق: بهيجة باقر الحسني - مطبعة أسعد - بغداد / 1972-1973م.
15- ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (المتوفى: 316هـ)، الأصول في النحو، المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
16- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي (المتوفى: 180هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408هـ- 1988م.
17- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى: 911هـ)، الأشباه والنظائر، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1411هـ - 1990م.
18- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى: 911هـ)، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، الناشر: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية (3 رسائل دكتوراه)، عام النشر: 1424 هـ - 2005 م.
19- عبد الرحمن محمد إسماعيل، التعويض وأثره في الدراسات النحوية واللغوية، الناشر: المكتبة التوفيقية –مكة، ط5 -1402هـ.
20- عبد الفتاح الحموز، ظاهرة التعويض في العربية وما حمل عليها من المسائل، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع –الأردن، ط1 -1986م.
21- ابن العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: 543هـ)، أحكام القرآن، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى.
22- عزيزة فوَّال، المعجم المفصل في النحو العربي، الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت- لبنان، ط1، سنة النشر: 1413هـ– 1992م.

23- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن (المتوفى: 669هـ)، ضرائر الشعر، المحقق: السيد إبراهيم محمد، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1980م.
24- ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن (المتوفى: 669هـ)، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: فواز الشعار، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: 1419هـ -1998م.
25- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: 769هـ)، شرح على ألفية ابن مالك، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ،1400 هـ - 1980 م.
26- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)، مسائل خلافية في النحو، المحقق: محمد خير الحلواني، الناشر: دار الشرق العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ 1992م.
27- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.
28- العكبري، مسائل خلافية في النحو، مرجع سابق، (ص: 63)؛ والعكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (المتوفى: 616هـ)، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م.
29- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1399هـ -1979م.
30- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: أحمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997/1418.
31- ابن مالك، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، (المتوفى: 672هـ)، ألفية ابن مالك، الناشر: دار التعاون.
32- المبرد، المقتضب، مرجع سابق، (4/ 239)، ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، (المتوفى: 542هـ)، أمالي ابن الشجري،

المحقق: الدكتور محمود محمد الطناحي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1991 م.

33- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، الجنى الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1992م.

34- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (المتوفى: 518هـ)، مجمع الأمثال، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: دار المعرفة - بيروت، لبنان.

35- ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، (المتوفى: 761هـ)، شرح شذور الذهب، المحقق: عبد الغني الدقر، الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا.

36- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، (المتوفى: 643هـ)، شرح المفصل، مشيخة الأزهر، المطبعة المنيرية، مصر، ط1.